

## صحة حديث : إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم

الأخ أبو معاذ المكي .  
إليك تخریج حديث : إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم .

روى الإمام أحمد في مسنده (3/436) :  
حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، أَخْبَرَنَا يَسَعَةَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا فَسَدَ  
أَهْلُ الشَّامِ ، فَلَا خَيْرَ فِيكُمْ ، وَلَا يَزَالُ أَنَسُ مِنْ أُمَّتِي  
مَنْصُورِينَ لَا يُبَالُونَ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ " .

ورواه الترمذي في سننه (2192) وقال :  
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ هُمْ  
أَصْحَابُ الْحَدِيثِ ... وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

قال صاحب تجفة الأحودي :

( هُمْ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ )  
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ وَهُمْ أَهْلُ الْعِلْمِ وَقَالَ  
الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ وَأَخْرَجَ الْحَكَمُ فِي عُلُومِ الْحَدِيثِ  
بِسَنَدٍ صَحِيحٍ عَنْ أَحْمَدَ : إِنْ لَمْ يَكُونُوا أَهْلَ الْحَدِيثِ فَلَا  
أَدْرِي مَنْ هُمْ وَمِنْ طَرِيقِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ مِنْهُ أَنْتَهَى .

قال القاضي عياض : إِنَّمَا أَرَادَ أَحْمَدُ أَهْلَ السُّنَّةِ  
وَالْجَمَاعَةِ وَمَنْ يَعْتَقِدُ مَذْهَبَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

وَقَالَ النَّوَوِيُّ وَيُحْتَمَلُ أَنَّ هَذِهِ الطَّائِفَةَ مُتَفَرِّقَةٌ بَيْنَ  
أَنْوَاعِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُمْ شَجْعَانٌ مُقَاتِلُونَ وَمِنْهُمْ فُقَهَاءٌ  
وَمِنْهُمْ مُحَدِّثُونَ وَمِنْهُمْ زُهَّادٌ وَأَمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ  
وَنَاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَمِنْهُمْ أَهْلُ أَنْوَاعٍ أُخْرَى مِنَ الْخَيْرِ  
وَلَا يَلِزَمُ أَنْ يَكُونُوا مُجْتَمِعِينَ بَلْ قَدْ يَكُونُونَ مُتَفَرِّقِينَ  
فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ .ا.هـ.

والحديث صححه الشيخ العلامة محمد ناصر الدين  
الألباني في الصحيحة (403) .

رابط الموضوع

[http://alsaha.fares.net/sahat?](http://alsaha.fares.net/sahat?14@173.GwBpbhDdWNA^43@.ef14008/0)  
[14@173.GwBpbhDdWNA^43@.ef14008/0](http://alsaha.fares.net/sahat?14@173.GwBpbhDdWNA^43@.ef14008/0)

كتبه عبد الله زقيل  
zugailam@yahoo.com